سير العلم والاجتماع

خرائب ممفيس

انبأ الاستاذ فلندرس بتري الجرائد عن اعمال البعثة الانكليزية الاثرية في مصر وقال ان هذه السنة صرفت كلها في البحث في خرائب ممفيس القديمة لتثبيت ابنيتها ولأن تعين مواقع الابنية الفخمة المختلفة التي ذكرها كتاب الروم ولا سيما هيرودتس فوجدت مدينة معبد بتاح العظيم وبيت الحياة الذي كان صحنه عبارة عن مسافة مربع طولها اربع مائة وخمسة وخمسين متراً عرضاً ووقفوا على عدة شهادات تدل على ان بناء القدس ولا سيما الهيكل منه يرجع الى الدولة الثامنة عشرة اي [illegible] سنة قبل الميلاد ومن جملة هذه المصانع رتوت مواضع عليها [illegible] ويشاهد عليها الآن نقشت عليها هذه العبارة «أيا بتاح اسمع لدعوة من يدعوك من عبيدك» وقد اكتشفوا في هذه المصانع اكتشاف الحارة التي كان التجار الغرباء مقيمين فيها وموضع معبد الزهرة الاسيوية عشتروت ووجدوا في هذه الاماكن صوراً لرؤوس غريبة والظاهر انها مما صنع في حي ممفيس وهي تدل على ما كان بين سكان ممفيس والامم الاجنبية من الصلات كما عثروا ايضاً على تماثيل تمثل الفرس ونساء الفرس وقبائل السيثيين وعلى تمثال لا شك في انه هندي الاصل وهو يمثل رجلاً جالساً وعثروا ايضاً على رؤوس يونانية مختلفة الاشكال . وكل هذه الآثار وامثالها تثبت ان سكان ممفيس كانوا اخلاطاً من الغرباء والدخلاء واكتشفوا ما لم يكونوا ينتظرونه وهو مصنع جميل انشأه آخر ملك من السلالة التاسعة عشرة المصرية واكتشف الحفر في نواحي سوهاج في مكان مدينة اتريبس القديمة بقايا معبد لبطالسة الذي [illegible] وماردين ثم اكتشفوا بقايا كنيسة كاتدرائية انشئت في عهد قسطنطين .

العدوى من الحمى

كان من المقرر عند الاطباء ان من يصاب بالحمى التيفويدية ويبرأ منها لا يحمل جراثيمها الى غيره ولا يبقى في جسمه منها شيء ولكن ثبت في انكلترا الآن ان من تصيبه هذه الحمى الخبيثة وينجو من اخطارها يبقى مدة وهو يحوي في المثانة والامعاء ما ينقل العدوى الى السليم المستعد لقبول جراثيمها ورأت انكلترا ان ليس الا منع الناقهين من حمى التيفويدية من الاختلاط بغيرهم وقد كانت الحكومة سبقت منذ بضع سنين ووقفت على من يحملون من مكروبات هذه الحمى ان [illegible] ويفحص اجسامهم في محطات بكتيريولوجية تقام في جميع البلاد [illegible]

تصليح الساعات

اجرى الاستاذ بيكورستان الروسوي في فينا تجارب بالتلغراف اللاسلكي لاجل اصلاح الساعات الدقيقة والكبيرة بحيث يتيسر بعد الآن حتى على من [illegible] صناعة الساعات ان يصلحوا بانفسهم ساعاتهم

حردان الماء

هذا الفأر ويسمونه Lemming يشبه حردان الماء وهو في الاصل من جبال نروج وكثير التناسل جداً وقد يضطر الى الهجرة فينزل من الاعالي اسراباً اسراباً يجرف ما في طريقه من الغلات حتى ينتهي الى شاطئ البحر فيقذف نفسه فيه حتى يغرق اكثره ويكثر منه ما تسطو عليه انواع كثيرة من الطير كالعقبان والبواشق والنسور والبوم او غيرها من الكواسر ويكثر منه ما يصل الى السويد ويتناسل فيها اي تناسل على كثرة محاربة السكان لابادته ومن الغريب ان هذا الجرذ ينقرض بعد بضع سنين من تلك البلاد ان لم يهرب الى البلاد الحزونة في اوربا ويشتهر عند الطبائعيين [illegible]

غرفة ساكتة

بنوا في مدينة اوترخت غرفة مبنية على صورة تمنع وصول الاصوات من خارجها بحث من الشدة ولذلك جعلوها من حائطين يتألف كل منهما من عدة طبقات من المواد العازلة بعضها عن بعض والحائط الداخلي منها قد جعل ظاهره وباطنه من اللباد والحائط الخارجي من الخشب والرمل وحجر الكذان والجبس ويكون مجموع الطبقات ستاً ما عدا طبقات الهواء وكذلك يتكون سقف تلك الغرفة وارضها وطولها متران وربع ويصعد اليها من باطن وهي لاجل التجارب الفسيولوجية

فسيفساء رومية

وفق الاسيو [illegible] المهندس في سلانيك الى تنظيف قطع من الفسيفساء البيزنطية في كنيسة مار جرجس (الاصوفيا) في سلانيك كانت مغطاة بدهان من الزيت وارجعها الى حالها الاولى والذي تبين له ان صورة العذراء الموضوعة في صدر الكنيسة قد صنعت في القرن الثامن للميلاد وهذه القطع ثمينة جداً لانها من صنع ذلك العصر

رواتب الملوك

يقبض قيصر روسيا اربعين مليون فرنك راتباً سنوياً ويقبض امبراطور النمسا والمجر

ثلاثة وعشرين مليونًا ومداخيل المانيا عشرين مليونًا ومداخيل انكلترا الى [illegible] مليونًا [illegible] ايطاليا عشرة ملايين [illegible] ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة يأخذ ربع مليون [illegible] ورئيس جمهورية فرنسا مليونًا ومائتي الف فرنك

الخادمات الفرنسويات

تشكو فرنسا من قلة خادماتها مع ان فيها سبعمائة الف امرأة تخدم في البيوت الا ان عدد الخادمات كان فيها منذ عشرين سنة ضعفي ما هو الآن ولذلك كثر الخادمات الالمانيات والسويسريات في فرنسا حتى اصبحن عشر الخادمات من اهل البلاد لان اكثر نساء الفقراء في فرنسا اصبحن يتركن الخدمة في المعامل لكي [illegible] في [illegible] الذي يرون [illegible] في الخدمة

البروتستانت

احصى احد علماء [illegible] عدد من يدينون بالمذهب البروتستانتي فقال ان في الولايات المتحدة ٦٥ مليونًا من اهل [illegible] مجموعهم ٧٩ مليونًا وفي انكلترا ٣٢ مليونًا من اصل ٤٢ مليونًا وفي المانيا ٣٥ مليونًا من اصل ٥٦ مليونًا وفي فرنسا ستمائة الف فقط [illegible] من تحت الكنيسة البروتستانتية في العالم ١٧٧ مليونًا منهم ١١٤ مليونًا يتكلمون بالانكليزية

ارباح الامم

معدل ما يصيب الفرد في انكلترا من الارباح نحو ١٨ فرنكًا في اليوم وفي الولايات المتحدة ٢٠ وفي فرنسا والبلجيك نحو ٢٢ وقد قدر احد علماء الاقتصاد من الالمان مجموع ثروة [illegible] الف ومائتين وخمسين مليارًا من الفرنكات اي نحو [illegible] كل سنة من مناجم الذهب منذ عرف من الاحصاء والحروب والوطنية من اهم عوامل الثروة

اتقاء الانتحار

انشأ جيش الخلاص في لندرا منذ سنة مكتبًا لاتقاء الانتحار [illegible] ١١٢٥ رجلًا و٢٠٩ امرأة شكوا اليه امرهم [illegible] الموت [illegible] من اليأس [illegible] لا [illegible] من تحدثوا [illegible] الانتحار [illegible] حكمًا فقد تمكن منه ان اعاد كثيرًا من السوداويين الى الخلاص مما عزموا عليه [illegible] في [illegible] ورأفة في احوال [illegible] الاقتصاد [illegible] مشاكل كثيرة

اكلة الاعشاب واكلة اللحوم

نشرت مباحث احد علماء الصحة في الولايات المتحدة في التفضيل بين اكل الاعشاب واكل اللحوم وايها انفع للانسان فتبين منها انه ربى اوزاً باللحوم واوزاً بالحبوب فرأى الاختلاف الشديد من تربيته في تراكيبها التشريحية وان ما غذاه منها باللحوم اصبح اسفل معدها رقيقاً جداً وما غذي بالحبوب اصبحت سميكة وان الاحشاء تطول بحسب نوع الغذاء الذي يتناوله الحيوان فالاوز الذي غذي باللحم كانت احشاؤه اطول من غيره وقد نقل الهواة تجارب العالم الاميركي وقالوا انها فتحت لهم باباً جديداً للنظر في ايها اصلح التغذية بالاعشاب والبقول ام التغذية باللحوم والشحوم

التماسيح والنوام

يهلك النوام او مرض النوم كل سنة الوفاً من البشر في افريقية ولذلك تجد الحكومات التي لها املاك في هذه القارة جميع الذرائع لاستئصال هذا المرض وقد استبان من تجارب الاطباء ان هذا المرض ينشأ من دخول جرثومة في الدم يحملها البعوض المسمى تسي تسي وان هذه الجراثيم تجتاز الدور الاول في دم التماسيح فتنمو فيه اولاً

الصينيون في اليابان

اصبحت بلاد اليابان في الشرق مثل المانيا وانكلترا في الغرب مدرسة ترسل الشرق الى الاقطار ليتعلم في مدارسها مدة ثلاث سنين في الثانية التلاميذ من ابناء الصين واصبح فيها الآن عشرة آلاف وزاد فيها التلاميذ الهنود ثلاثة اضعاف ما كانوا منذ حرب الروس الاخيرة

مركبة صحية

انشئ في انكلترا مركبة صحية تجرها الخيول فتطوف القرى والمدن لبيع المشروبات والمأكولات وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام غرفة كبرى وغرفة للنوم وغرفة تعرض فيها المرطبات والاطعمة وهي مفروشة احسن فرش وعمالها يدعون الناس للمشروبات ويدعونهم فيحصلون على ما يشتهون

ابادة الجرذان

تجد نظارة الزراعة في انكلترا المال اللازم لاعانة الشيوخ المقعدين وقد اقترح عليها ان تجبي رسماً تنفقه في هذه السبيل من ابادة الجرذان لانها تخرب كل سنة ما يقدر بعشرة ملايين جنيه وقد ثبت الآن ان ميكروباً يمكن ان يقتلها فلا يبقي منها ولا يضر [illegible]

انكلترا من جنودها استطاعت حكومتها ان تفرض ضريبة تعادل ما كانت الجنود تخصصه وتنفقه في العام فتستعمل في اعانة البائسين من المرضى .

فراش موسيقي

اخترع احد الالمانيين فراشاً لا يكاد يستلقي عليه الانسان حتى يأخذ بضرب موسيقى متناوبة الالحان تطرب سامعها ولا سيما من كان مؤرقاً فيدور الكرى مقلتيه وعلى العكس فمن كان كسلاناً لا يريد ان يترك فراشه من ذاك العامل اخترع المبتكر فراشاً آخر واضاف اليه دقاقة توقظه من نومه في الساعة المعينة بنغمات منكرة فلا يسعه الا ان يبادر النهوض

تعليم الفلاحين

ارتقى التعليم كثيراً في شمالي اوربا ولا سيما في الدانيمرك فانك تجد فيها مدارس خاصة للزارعين يختلف اليها الرجال والنساء منهم يتعلمون فيها الكيمياء ومن الطبيعة وكل ماله علاقة بالزراعة وتربية المواشي ويلقي كل شهر محاضرات عليهم جماعة من المحامين او من الطلبة الدارسين وهكذا بلغ الفلاحون درجة من الارتقاء العقلي تقدمهم في العالم

البيوت في اميركا

تقول احدى المجلات الاوربية ان مساكن اهل الطبقة الوسطى في اميركا احسن حالاً ونظاماً مما هي في اوربا والسبب في ذلك انها مبنية في شكل لا يحتاج معه الى عمل زائد فلا ترى فيه الثياب تعلق على الجدران ولا الغرف للخدم والتفرج والاسرة لا يتعلم الشيء من ان كل فرد في البيت يعمل في ترتيبه بحسب حاله وطاقته حتى ان رب الاسرة نفسه يتعاطى من اصلاح فرش داره وآلاته ما تتعاطاه زوجته

مدفع سريع

صنع احد مخترعي الانكليز مدفعاً تقطع قذائفه ثلاثين الف قدم في الثانية ويحق للانكليز ان يفاخروا غيرهم من الدول في بلادهم معتمدين على اختراع القذائف المسيرة بقوة الكهرباء كالبرق الخاطف

السمك النافع

قال ان جزائر باربادوس في الساعة وجدها من بين جزر الارخبيل من حمى الملاريا فليس فيها البعوض ذو الجناحين الذي ينقل عدوى هذه الحمى وقد بحث احد ضباط الانكليز في نجاة الجزائر من بلية البعوض من هذه الحمى فتبين له ان في جميع بطائح تلك الجزائر

انها كانت كثيرة تفتك بالسكان لكثرتها « بالملاريا » وهذا السمك يأكل ديدان البعوض الناقل للحمى . وقد نقلت كمية وافرة من هذه الاسماك الى جزائر الهاوايك وكورن وكوبا وغيرها من جزر اوقيانية فصارت تأتي على تلك الديدان فلا تبقي للملاريا اثراً وتتوفر للانفس [illegible]

التنويم والجرائم

اعلن الدكتور هبرت خلاصة ابحاثه في الاستهواء بالتنويم المغناطيسي فاستنتج بانه في عدة احوال في الجرائم يجب البحث عن التأثيرات التي تأثر بها القاتل بارادة اقوى من ارادته والتي ربما دفعته الى ارتكاب ما ارتكب ولا سيما اذا كان المجرم في اول امره حسن الخلق فسد بالقدوة او بقوة الاستهواء المغناطيسي الآتية عليه من غيره ودلت التجارب التي جرت وتجري في اوربا على الناس متهمين بالاشتراك ببعض الحوادث الكبرى بواسطة تنويمهم وتعديل حالتهم النفسية كل التعديل على ان التأثيرات ممكنة كما دلت ايضاً بانه كان كثيراً ما يصعب جداً ارجاع المؤثرين في هذه الصورة الى حالتهم الطبيعية الاعتيادية . وقد ثبت من بحث الدكتور هبرت ان عصابة من اللصوص او القتلة مثلاً يؤثر فيها زعيمها تأثيراً يخضع ارادات اعضائه لسلطانه فيحركهم كما يحرك نوابض (زنبلكات) ساعة دقاقة فتطيعه وتجري طوع يديه . ثبت ذلك بعدة حوادث في تاريخ الجرائم . واورد الباحث المشار اليه عدة امثلة غريبة جداً في الاستهواء فقال ان فتاة كانت تطرب الناس بالضرب على الكمنجة مع جوق موسيقى ولكنها لم تكد تستطيع ان تبرهن على اقتدارها وذكائها الا اذا انفردت وحدها بدون ان يختلط ضربها بضرب رفيقاتها وعند ما كان يخلو لها الجو ولا ينغص عليها عملها منغص ولا تخضع ارادتها لاحد كانت آية في ضربها . وكما كانت تشعر بان رفيقاتها مسلطات عليها كان يستحيل عليها ان تبدي مواهبها فكانت من ثم ضرباً من ضروب الاستهواء

ومن اهم ما لاحظه هذا الدكتور ان بين الرجل والمرأة عداوة طبيعية في تاريخ البشر وان احدهما يحاول بدون شعور منه ان ينزع عن صاحبه او يقلل من اقتداره الشخصي والعقلي ومن رأيه ان هذا الحد ناتج عن قانون بقاء الانسب واستدل من ذلك بانه يجب على كل امرئ ان يحذر من الاستسلام الى غيره في مقاصده وعمله على غير روية وسعة نظر

مخدر حديد

جرب في المستشفى الوطني في [illegible] مخدر حديد اسمه نوفوكايين (novocaine) ويظهر

انه سيقاس بمادة الكواكب النادرة المعروفة . وذلك لان تأثيره مثلها ولكنه يدوم الالف [illegible] سنة . وأكثر ما [illegible] به قول [illegible] وهو ينفع في الخلص الانسان كما ينفع في [illegible]

الذهب الابيض

اكتشف في كولمبيا مقدار جديد من البلاتين او الذهب الابيض وكان لا يعتد في تلك الاقطار حتى الآن الا بالذهب المعروف . ومعلوم ان كولمبيا غنية بالمعادن النفيسة . وكثير منها لم يظهر تعدينه بعد ولان قيمة هذا النوع من الذهب وكثرة استعماله قد زادت في اهمية هذا الاكتشاف

الالحاد في المانيا

يظهر ان الطبقة المتعلمة في المانيا الآن بالويل والثبور على تسرب الالحاد الى الطبقة المتوسطة من الامة حتى كثر اهل هذه الطبقة في المانيا يقولون . [illegible] قائلة ان الالحاد يؤدي الى الاثم ويجعلها [illegible] سافلين . وقد نسب احد علمائهم [illegible] الى الاساتذة [illegible] طريقة العلم الحديثة لا يجعلك [illegible] النظريات الحديثة التي اكتسبتها العقول والشبان من ارتقاء العلم . ولا سيما البيولوجيا وعلم التطورات من نباتات وحيوانات) وجيولوجيا (طبقات الارض) ومذاهب الفلاسفة وهذه العلوم تنتشر في كليات الالمان ومدارسهم انتشاراً كبيراً مما جعل [illegible] الى الافكار . فعلى [illegible] ان الادارة تسعى الى مقاومتها والنظر في اسبابها وسد الطرق التي تفضي اليها حفظاً من دواعي الفتنة والارتياب

مكتبة الجيب

تفكرون في اوربا بطبع كتب في صور مصغرة جداً لا يمكن من قراءتها الا بالمجهر . وهذه الطريقة في تصغير حجم الكتب فوائد كثيرة اقلها انك تستطيع معها ان تحمل في جيبك مكتبة برمتها [illegible]

الجمال عند الملايو

وقد نقل [illegible] الملايو في اللغة [illegible] ان الجمال بطول العنق على عكس ما يراه بعض امم الشرق . وأكثر امم الغرب [illegible] عنقا [illegible] واسباب في الاقطار . ولذلك يضع اهل الملايو في اعناق [illegible] من [illegible] الى ان تصل [illegible]

اطالة الشباب

يرى الطبيب رامي الاميركي ان الانسان لا يحتاجه الهرم اذا لم يعش هذه العيشة الحديثة التي تخل بتركيب جسمه وان معظم الهرم العاجل يجيء من الافراط في الاكل وستعمال الالكحول فيمزج الدم بمواد سامة لا تفرز منه وتفقد الشرايين مرونتها وتتصلب ويتوالى عليها من الضغط ولا يحفظ هذا الضغط عن المجاري الا بالتدقيق في الاكل والشرب واستعمال الكهربائية وبذلك يطول امد الشباب لان هذه المجاري تقلل من ضغط الدم وتقوي الاوردات وتؤثر تأثيراً ميكانيكياً في الانسجة .

رعاية الاطفال

[illegible] انكلترا [illegible] رجلاً كبيراً اسمه سيامبس وهو كان الحركة الدائمة في جمعية رعاية الاطفال في انكلترا بفضله فنبتت قوة عظيمة ولها الآن في انكلترا ١١٣٧ مأوى [illegible] وترعى منه الف طفل تطعمهم وتحميهم من بوائق الايام وانواع القطائع والآثام

الخيول

ظهر احصاء عدد الخيول في العالم المتمدن فتبين منه ان الجمهورية الفضية اكثرها [illegible] ٤٠٦٥٢٣٤ اي ١١٢ حصاناً لكل مئة ساكن ثم تجيء سيبريا وفيها يصيب كل مئة ساكن ٥٨ حصاناً ثم الولايات المتحدة وفيها ٢٢ في المئة ثم انكلترا وفيها ١٣ في المئة ثم فرنسا ثم المانيا

وادي موسى

من الشيوخ [illegible] العالم الفرنساوي [illegible] الى وادي موسى من بلاد العرب المعروفة عند الاوربيين بالعربية الحجرية وقد اصدر الجزء الثالث من رحلته الاولى جاء فيه ان مجموع سكان تلك البلاد يبلغ سبعين الف نسمة ينقسمون الى ٤٨ بطناً يجمعها جد واحد يحترمون قبره وكان من انقطاع هؤلاء السكان عن الاختلاط بغيرهم ان حفظت فيهم اخلاقهم الاصلية حتى ان كثيراً من الاشياء التي لا نفهمها من شعر الجاهلية اذا درس المرء ما كتبه هذا العالم عن اخلاق سكان وادي موسى وآدابهم واصولهم ولغتهم وشعائرهم الدينية يجد تأويله كل الظهور فقد جاء في الشعائر الدينية [illegible] علامات جوهرية من الاديان السامية القديمة حتى ان تاريخ الخرافات عندهم يرد الى عهد قديم جداً فمنها انهم يعتقدون ان المطر عند ما [illegible] محمد [illegible] الى [illegible]

[illegible] على شكل صليب [illegible] . [illegible] الارض التي [illegible] متمدنات [illegible] المؤلف . ولم يقف [illegible] سكان وادي [illegible] ان النصرانية [illegible] [illegible] وقد اثبت [illegible] هذا الكتاب [illegible] معرفتها من قبل

[illegible]

[illegible] في بلاد الانكليز منذ سنة ١٨٦٢ [illegible] ولا يكون فيها عرضة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كتب [illegible] الناس [illegible]

اخلاق الماليين

الماليون [illegible] في الاخلاق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرادف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

انهم يعبرون عن تعليم الا انهم قالوا ان الله بعث بهم ليكونوا آباء للفاشيين فلا يحذر الاب ان يتزوج من شاء .

يبلغ الولد سن البلوغ هناك في الثامنة او العاشرة من عمره والبنت قبل هذه السن احيانا والفاشيين الى تحديد وقت يرتكب فيه الاولاد ما يرتكبون من الخطيئة للمرة الاولى والام تنظر الى ابنتها اذا اتت منكرا نظر المسرورة المغتبطة كما ان الاب ينظر لابنه اذا فعل ذلك نظر الفاخر الا ان بعض الامهات يدمس عن بناتهن عشرة الصبيان الذين هم اكبر سنا منهن . وانك تجد هناك في مدارس القرى والمدن البنات والصبيان المتزوجين يحملن معا والزوج في العاشرة والمرأة دون ذلك فاذا جاء المساء تهيء لزوجها طعامه وهو يكاد لها ان يكتب الابن او يحتطب او يكتسب بعض دريهمات . وعبثا حاول المرسلون والعلمون ورجال الحكومة والادارة هناك ان يصدوا من هذه العادات في الفاشيين ولكنها لم تزل راسخة

ثم ان هذا الاقتران قليل البقاء وكلا الزوجين متقلب وكل امر سائغ بدون ان يمس شرف احد الزوجين . وتحسن المرأة سلوكها بعض التحسين عند ما تلد اولادا وليس من العار ان ترزق اولادا من آباء مختلفين بل ان زوجها لا يرى من العار ان يقبل اولاد غيره مع ابنائه بقلبه ويعاملهم كما يعامل من تلده زوجته منه من الاولاد

وهذه السافل في اخلاق الفاشيين وان كانت اقل مما هي في اوربا لكنها غير مموهة وليس لها رياء كما في اوربا حيث تحتقر الانسة التي تلد من السفاح ويحتقرها ويستنكف الناس من الاقتراب منها اما الفاشي فيرى ان الوليد غير مسؤول عما نقص من عدم مراعاة ابويه الشروط الزوجية وهي التي يقتضي ان تسبق ولادته في العالم المتمدن بيد ان كثيرين من الاوربيين على ما فيهم من النبل جديرون ان يأخذوا في هذا المعنى عن الفاشيين المتوحشين . والداعي الى هذه الحالة في الفاشيين هو ان الادم الذي يحرك النفوس منذ الصغر ثم ان الازواج لا يرون باسا في ان ينموا مع اولادهم ولو كبروا في محل واحد بل في حصير واحد فيبصر الطفل ما يتصل منه باخذ في الادراك والجنود الاوربيون الذين هناك لا يمنعهم الا ان يتزوجوا من الفاشيات ويلدوا منهن . والبنت اذا حملت قبل ان يعرف لها زوج تخرج بما تلد هي واهلها لان الناس في تلك الاصقاع يرون ان الغاية من الزواج تكثير النسل والاتيان بالاطفال من اي الطرق جاءوا

ثم ان المعيشة هناك سهلة للغاية فالطعام الذي الاكثر مطبوخا لشيء من المرق او اللحم او السمك ولا يكون المروءة عندهم والمال الصرف يتساوى في ذلك الفقير والغني . وعادتهم

فالفلاحون اذا كثر اولادهم ما دامت حالتهم محوطة بالضيق والعادات تقيدهم لا تلبث ان [illegible] اميالهم [illegible] ويحملوا ميسور لهم [illegible] الاولاد لا يلبسون ثيابا الا بعد السنة الثالثة من اعمارهم ويطوفون كما [illegible] آباؤهم [illegible] فاذا [illegible] الولد هذه السن يحمل [illegible] من الخيش او الحشيش [illegible] ولا يستطيع له قيامة من [illegible] امه وابيه [illegible] البيوت هناك [illegible] في العادات متسع [illegible] حتى السنة [illegible] الزواج من [illegible] عواجز وحيطانا ومن الحجر [illegible] فرشه حصير

ثم ان القوم لا يحبون مسألة المواريث بل ان يحتم الآباء ان يتركوا لاولادهم ارثا من اي كثر لان هؤلاء لا يعرفون كيف يتصرفون به لفقرهم [illegible] جدا [illegible] والارض لا قيمة لها [illegible] تكثر فيها [illegible] التي تصلح لزراعة الارز والرعي [illegible] من العلامات الظاهرة في [illegible] ولكنها عامة بين اهل القرية [illegible] لا [illegible] بل على العكس يطلق على الاب والام اسم [illegible] وليس [illegible] ينتقل خلفا عن سلف ويطلق على كل انسان اسم خاص [illegible] وبالجملة فان اخلاقهم وعاداتهم على غرابتها اقرب الى الطبيعة — هكذا قال الكاتب

مطبوعات ومخطوطات

كتاب تأويل مختلف الحديث

للامام ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ مصنفات كثيرة قبل ان [illegible] ومن هذا الكتاب من اجودها [illegible] اهل الكلام لاهل الحديث واصحابهم [illegible] وابطال الطعن على كثرة الاختلاف بين الامة وقد تعرض في مقدمته [illegible] الكلام في [illegible] رواة الحديث من الخبر ومراده باهل الكلام [illegible] فلم يكن هذا اللقب يطلق [illegible] على [illegible] واجاب عن اعتراضاتهم فيما يحتاج [illegible] الكتاب تأويل الاحاديث التي ادعوا عليها التناقض او المخالفة للكتاب العزيز او المخالفة لصريح العقل [illegible] على اخباره صحيح النقل [illegible] كثير من ذلك واشهر ما اشتهر [illegible] من [illegible] الاحاديث [illegible] وكلامه [illegible] في النفوس [illegible] لاهل [illegible] مثل الجاحظ [illegible] وهذا الكتاب [illegible] كل من له ميل الى علم الحديث ان يطلع عليه [illegible] مهمة [illegible]